في سلة المحترفين لقاء قمة يوم غد بالفيحاء يجمع الجيش والوحدة والنواعير يستضيف الكرامة

مهند الحسني

تنطلق مساء اليوم الإثنين مباريات الأسبوع السادس من إياب سلة الرجال بخمسة لقاءات مهمة ومثيرة على مدار يومين من المتوقع أن تكون نتائجها شبه حاسمة بالنسبة لصورة أحد الفرق الهابطة للدرجة الثانية، على حين أن الصراع على دخول المربع الذهبي أخذ منحى آخر وباتت الإثارة في أوجها وأي خسارة لأي فريق ستخلط أوراقه وستعيد حساباته، لذلك ستدخل الفرق اللقاءات القادمة تحت عنوان واحد وهو الفوز ولا بديل منه وخاصة أن نتائج الجولة الماضية خلطت الأوراق وساهمت في تراجع بعض الفرق وتقدم البعض الآخر، بشكل عام المباريات القادمة ستكون قمة في كل شيء وحتى على صعيد فرق المؤخرة التي ستلعب بكل طاقتها من أجل تحقيق معدل الفوز والابتعاد عن شبح الهبوط، لذلك سيكون عشاق السلة السورية على موعد مع لقاءات مثيرة ومهمة وجماهيرية.

فقدان الأمل

يحل اليوم الإثنين الجلاء السادس ضيفاً على الطليعة العاشر في حماة في لقاء ستصل سخونته إلى درجة الغليان وخاصة بالنسبة للطليعة الذي يعد هذا اللقاء بمنزلة الفرصة الأخيرة له للبقاء في دوري الأضواء، فالخسارة تعني هبوطه بشكل رسمي لصاف أندية الدرجة الثانية، لذلك سيلعب بكل إمكاناته وأوراقه الفاعلة والرابحة وبستلب بعاملي الأرض والجمهور لكنه يدرك أن مهمته ليست سهلة لأنه سيواجه فريقاً كبيراً وهو الآخر يسعى لنقاط الفوز من أجل التأهل للمربع الذهبي، الطليعة الذي دعّم صفوفه بلاعب محترف واستعاد توازنه سيلعب بقوة وبأسلوب هجومي منذ بداية اللقاء لكن وصوله لسلة الجلاء لن يكون سهلاً لأنه سيواجه لاعبين مخضرمين كباراً أمثال وسام يعقوب وكامل عبد الله، وبدا واضحاً أن لمسات مدربه اللبناني تظهر على أدائه فردياً وجماعياً ومستوى الفريق بدأ بالتصاعد من مباراة لأخرى.

الجلاء أقرب لخطف نقاط الفوز ولديه كل مقومات التألق لكن حماسة لاعبي الطليعة وهاجس الفوز لديهم قد يدفعهم لتقديم وجبة سلوية ممتعة يجمعون خلالها معادلة الأداء والنتيجة.

مباراة الذهاب حسمها الجلاء بنتيجة ٨٢-٦٢.

محسومة مسبقاً

المتصدر أهلي حلب يحل ضيفاً في اللاذقية على حيتان حطين التاسع في موقعة شبه محسومة مسبقاً نظراً للفوارق الفنية بين الفريقين والتي تصب في مصلحة الأهلي الأكثر قوة وتحضيراً وتوافراً للاعبين الكبار، ولديه دكة بدلاء جيدين ومتميزين في لقاء لن يجد لاعبو الأهلي صعوبة في تجاوز محطة مستضيفهم حطين نظراً لفارق الخبرة والتحضير وتوافر اللاعبين الكبار، علماً أن حطين الساعي للهروب من شبح الهبوط يعرف بأن وصوله لنقاط الفوز شبه مستحيل لأنه سيلعب أمام فريق كبير ومدجج بأفضل اللاعبين وسيسعى للخروج بأقل النقاط خسارة.

مباراة ذهاب حسمها الجلاء بنتيجة ٨٢-٥٢.

زعامة العاصمة

تقفز إلى الذاكرة كل عوامل الإبداع والندية والتفوق حين يكون هناك لقاء من طراز ذلك الذي يجمع عادة الوحدة والجيش قطبي السلة الدمشقية وصاحبي الغطاء الجماهيري، ولا يهم أبداً كيف يكون شكل الفريق وموقعه أو نجاحاته أو إخفاقاته ذلك لأن الفريقين يتمتعان بكل الأسلحة الممكنة حين يجتمعان في الصالة فتصبح المباراة بطولة مصغرة ويصير الفوز بها منطلقاً للفخر والمباهاة والسعادة.

مباراة الفريقين مهما كانت خصائصها سواء أكانت ودية أم رسمية تتصف بالمتعة والروعة ذلك لما يقدمه لاعبو الفريقين من إمكانات فنية مضاعفة وقابليات تكتيكية فائقة وجهود كبيرة من أجل تحقيق الفوز بأي ثمن ممكن من دون الخروج عن الروح الرياضية السامية.

فالجيش سيدخل اللقاء تحت شعار الفوز ولا بديل منه من أجل تثبيت أقدامه في المنطقة الدافئة لأن الخسارة تعني نزوله عن مركزه الرابع حتماً، ولديه الكثير من اللاعبين الكبار إضافة إلى دكة بدلاء هم الأفضل هذا الموسم، وسيعول مدرب الفريق هيثم جميل على خبرة جناحه عبد الله الدبلو وصانع ألعابه المرجانة وعملاقيه القصيلي والشواخ من تحت السلة، على حين الوحدة سيكون له حسابات مختلفة وسيدخل اللقاء تحت شعار أكون أو لا أكون لذلك سيزج بكل أوراقه الفاعلة وسيحاول مدربه اللبناني مروان خليل تأكيد جدارة فريقه في التأهل للمربع الذهبي والوحدة منتش من فوزه الأخير على الكرامة في الجولة الماضية، ويسعى إلى الخروج بنتيجة إيجابية تعيد تقديم نفسه أمام جمهوره الكبير المتوقع حضوره بعد سلسلة من الخسارات في المراحل السابقة.

من الناحية الفنية

فنياً تكاد الكفتان متساويتين مع الإشارة إلى الدور الذي سيلعبه الجمهور إن حضر اللقاء، وهذا ما سيعزز من سخونة المباراة ولن نخوض أكثر في موازين قوى الطرفين وإن كانت النقاط متعلقة بمدى جاهزية نجوم الفريقين الأميركي كالدويل والعش والعريشة والجنيناط من الوحدة، والمرجانة والسرحية والعبدالله والجابي من الجيش.

وتبقى الكلمة لمدربي الفريقين في هذا اللقاء الذي سيشهد تحولات متوقعة وأخرى مفاجئة وربما تكون هذه التحولات أساس النتيجة التي ستنتهي إليها المباراة، وهنا يكمن دور كل مدرب في القراءة السريعة وفي الاستنتاج العاجل وليس المتعجل للسيطرة على مقدرات الأمور.

مباراة الذهاب حسمها الجيش ٨٦-٨٢.

هاجس البقاء

الحرية الثامن يحل ضيفاً على الوثبة صاحب المركز الأخير بحمص في لقاء ينتظر أن تتجلى فيه كل عناصر القوة والإثارة نظراً لطموح الفريقين في تحقيق نتيجة جيدة، فالحرية المنتشي من فوزه الجدير في المرحلة الماضية على الطليعة يعرف تماماً أن طريقه لنقاط الفوز لن يكون سهلاً، وأن رحلته لحمص ليست مفروشة بالورود لأن الوثبة سيقاتل من أجل الفوز لأن أي خسارة جديدة ستدخله في نفق مظلم وتبقى حظوظه متقاوتة بالبقاء في دوري الأضواء.

لذلك اللقاء سيكون صعباً على الفريقين وخاصة بالنسبة للوثبة الذي سيلعب على أرضه وبين جمهوره ويسعى لتحقيق نتيجة جيدة يتمكن خلالها تقديم نفسه بكل أناقة بعد أن بدأت بعض الأصوات تعلو في أروقة النادي ثائرة وساخطة على سوء النتائج، لذلك سيدخل الوثبة اللقاء من أجل الفوز.

النتيجة أقرب للوثبة لكن الحرية لديه كل مقومات التألق وقد يقلب كل التوقعات ويحقق الفوز.

ذهاباً فاز الحرية بواقع ٩١-٧٣.

قمة حماة

تقام قمة في مدينة حماة تجمع النواعير الوصيف وضيفه الكرامة الخامس في لقاء يعتبر قمة بكل المقاييس والمقدمات نظراً لقوة الفريقين وسعيهما للفوز، وكلا الفريقين خسر الجولة الماضية وأي خسارة ثانية قد تخلط أوراقهما وخاصة الكرامة الساعي للتأهل للمربع الذهبي على حين أن النواعير يتطلع لاستعادة الصدارة التي فقدها بعد خسارته أمام أهلي حلب في الجولة الأخيرة.

الفريقان يملكان أوراقاً فاعلة ومؤثرة ومن المتوقع أن يساند النواعير جمهور كبير وهذا سيشكل أوراق ضغط كبيرة على لاعبي الكرامة.

أداء النواعير أمام الأهلي رغم خسارته كان رائعاً علماً أنه أضاع فوزاً كان في متناول يديه وفي حال قدم النواعير الأداء نفسه فإن نتيجة المباراة ستكون غير شكل، ويضم النواعير لاعبين متميزين ومهرة قادرين عبر الحلول الفردية تقليص أي فارق أمثال محمد زيدان أنس شعبان والمحترف كريس دانيال ومن ورائهم مدرب بات من طينة الكبار.

على حين أن الكرامة يدرك أن رحلته لمصلحة صالح علوائي التي لن تكون مفروشة بالورود وبأن الوصول لنقاط الفوز يحتاج للعب بتركيز عال والتقليل من الأخطاء ووضع حد لمفاتيح القوة عند النواعير، ولدى الكرامة لاعبون من طراز النخبة أمثال عمر الشيخ علي، إسحاق عبيد، مجد بو عيطة ومحترف أميركي عالي المستوى ومدرب خبير بث لمساته واضحة على أداء الفريق الذي يمتاز بالرتم السريع والدفاع الضاغط وقوته في دكة بدلائه التي تعد الأفضل بين الأندية حتى الآن.

النتيجة أقرب للكرامة لكن النواعير يعرف أن لضيفه مزاجية معينة إن أجاد تعكيرها قد يصطاده ويخطف نقاط الفوز.

مباراة الذهاب فاز النواعير ٩٧-٧٥.

يذكر أن جميع مباريات هذه الجولة ستبدأ في الساعة السادسة مساء.

ترتيب الفرق بعد نهاية الجولة الخامسة:

١- الأهلي ٢٧ نقطة، ٢- النواعير ٢٧ نقطة، ٣- الوحدة ٢٦ نقطة، ٤- الجيش ٢٤ نقطة، ٥- الكرامة ٢٣ نقطة، ٦- الجلاء ٢٣ نقطة، ٧- تشرين ٣٠ نقطة، ٨- الحرية ٢٠ نقطة، ٩- حطين ١٨ نقطة، ١٠- الطليعة١٧ نقطة، ١١- الوثبة ١٥ نقطة.

في الأسبوع الثامن من إياب الدوري الكروي الممتاز

الفتوة وجبلة على حافة البطولة والأمل الأخير بالمنافسة لأهلي حلب والوثبة

ناصر النجار

تنطلق في الرابعة من عصر اليوم مباريات المرحلة الثامنة من إياب الدوري الكروي الممتاز، والمباريات كلها مهمة سواء على صعيد المنافسة على القمة أم على صعيد الهروب من شبح الهبوط.

اليوم سيخسر الدوري أحد أبرز المنافسين على اللقب باللقاء الذي سيجري على ملعب الباسل في حمص بين الوثبة وأهلي حلب، فالخاسر سيفقد آماله ويخرج من قائمة الكبار بينما التعادل سيضر بكليهما معاً وقد يخرجهما من المنافسة في حال فوز الفتوة وجبلة بلقائهما اليوم.

الفتوة وجبلة لا بديل لهما من الفوز إن أرادا اللقب أو الاستمرار بالمنافسة، وتعثر أحدهما يضعف آماله، أما تعادلهما فسيبقي الحال على ما هو عليه، الفتوة سيواجه الطليعة في حماة أما جبلة فسيستقبل تشرين على ملعبه.

معركة الهبوط نجدها في ثلاثة ملاعب مع الإشارة إلى أن المجد يغيب هذا الأسبوع عن الدوري، الطليعة أمامه لقاء صعب مع الفتوة، وحطين يستقبل الجيش، والوحدة يواجه الكرامة على ملعب الجلاء، أصعب المباريات تلك التي طرفها الفتوة ذاهب إلى حماة ليضع النقاط على الحروف وليرد اعتباره من خسارته في الذهاب وليبقى على قائمة الفرق أسبوعاً آخر، الفتوة يخسر في هذه المباراة مدربه عمار الشمالي الموقوف ثلاث مباريات ويستبابه فريقه من على المدرجات.

الطليعة صاحب الضيافة في وضع لا يحسد عليه ورغم أنه لم يخسر منذ افتتاح الإياب أمام الوثبة صفر/٣ إلا أنه لم يربح، ومبارياته الأربع انتهت إلى التعادل السلبي في مناسبتين والإيجابي ١/١ في مناسبتين غيرهما، وهو يشاطر حطين والمجد والوحدة الأخيران بوقوعهم في منطقة الخطر المباشر، وهذه الفرق عليها أن ترفع شعار ممنوع الخسارة وعليها اقتناص ولو نقطة من هذه الفرق الكبيرة فلعلها تكون المنجية في آخر المطاف.

على الصعيد النظري فإن المباراة غير متكافئة والأوراق التي بحوزة الشمالي أفضل من الأوراق التي يملكها فراس قاشوش مدرب الطليعة مع هوامش احتياطية تعين الفتوة على إدارة المباراة كيفما يشأ، حافز الطليعة وحاجته للنقاط يدفع اللاعبين لتقديم أفضل عرض لهم من باب إثبات الوجود على مبدأ (مافي حدا أحسن من حدا) ولا ننسى أن مدرب الطليعة يريد تقديم نفسه كمدرب قادر على الفوز على المتصدر أو إحراجه على أقل تقدير.

من الطبيعي أن يلعب الطليعة بحذر دفاعي وألا يغامر بفتح الملعب وأن يستعين بأرضه المتصحرة لتوصله إلى أهدافه، وأعتقد أن نقطة التعادل قد ترضي الفريق وهي أحسن بكل الأحوال من الخسارة.

ديربي البحر

على ملعب البعث يستقبل جبلة جاره تشرين العائد من البطولة العربية بعد أن قدم أداء جيداً أمام الشباب السعودي، عودة تشرين قد يرافقها التعب وخصوصاً التعب النفسي، وما يخشاه عشاق البحارة أن ينخفض مستواه إلى مستوى الدوري، وهم يتمنون أن يقدم عرضاً جيداً كما يقدمه في الملاعب العربية ليثبت فريقه أنه من طينة الكبار وأن الظروف وحدها هي التي أبعدته هذا الموسم عن المنافسة.

بغض النظر عن كل شيء فإن عين جبلة على اللقب تجعله يقدم أفضل ما عنده بعيداً عن حق الجيرة وكرم الضيافة، ودوماً اللقاء بين الفريقين سواء كان في اللاذقية أو جبلة يرتقي إلى لقاء الفرسان لأن كليهما يبحث عن زعامة كرة القدم في الساحل السوري وهو حق مشروع لكلا الفريقين.

باب المقارنة بين الفريقين غير مشروع لأن الفريقين يملكان نخبة من اللاعبين الجيدين ومن الطبيعي أن يرتقي اللاعبون بمثل هذه المواجهات التي يشوبها الكثير من التحدي والمنافسة الساخنة إلى أعلى مستوى، لذلك إن كان هناك فوارق فإنها ستذوب في هذا اللقاء المهم.

في الفريقين نقاط قوة ونقاط ضعف، والمدربان هما الأقدر على اكتشاف الثغرات في صفوف كليهما لينفذا من خلالها نحو فوز مأمول، جبلة يحتاجه كثيراً لاستمراره في مطاردة الفتوة، وتشرين يبحث عنه من أجل تعويض إخفاقاته السابقة بالتعادل الذي كان سمة الفريق في أغلب مبارياته.

المنطق يقول إن المباراة قد تنتهي إلى التعادل إن لعب الفريقان بمستواهما وقدما كل جهد فيها بتجرد عن كل الحسابات، ومع أفضلية نسبية لجبلة، في لقاء الذهاب انتهى إلى التعادل الإيجابي بهدف لهدف، سجل لجبلة محمد لولو ولتشرين نصوح نكدلي.

وجاء التعادل مع نهاية المباراة منجياً لتشرين من الخسارة.

مباريات صعبة ومهمة لأركان الهبوط

الأمل الأخير

المباراة المهمة الأخرى على صعيد المنافسة ستجمع الوثبة مع أهلي حلب على ملعب الباسل بحمص، هي مباراة الأمل الأخير لاستمرارهما في المنافسة فخسارة أحد الفريقين تعني انسحابه من سباق المنافسة، والتعادل لن يكون مفيداً لهما بالمطلق، أهلي حلب الضيف مدفوع من جمهوره للاستمرار والفوز بهذه المباراة، وسيتعرض للحرج الكبير أمام جمهوره وخصوصاً أن هناك بعض الأصوات التي بدأت حملتها على المدرب ولاعبيه، مشكلة فريق أهلي حلب أنه ما زال يعاني العقم الهجومي وهو أمر تستفيد منه الفرق التي تنتهج الأسلوب الدفاعي، لذلك سيتعذب الضيف كثيراً قبل أن يهز شباك الوثبة.

صاحب الأرض سيقدم لنا مدربه الجديد حسان إبراهيم لنرى ما هو صانع بمباراة كبيرة وخصوصاً أنه نال القسط الجيد من الوقت لعدم لعب الوثبة في المرحلتين السابقتين، بكل الأحوال ومن خلال المقارنة والمتابعة فإن حظوظ الوثبة بالفوز تبدو أفضل إن قدم لاعبوه العرض المفترض بهم، لكن قد يبقى التعادل سيد الأحكام إن أخفق لاعبو الوثبة بالتسجيل وهو يذكرنا بمباراة الذهاب التي انتهت بلا أهداف.

المهمة الصعبة

حطين على موعد مع مباراة صعبة بمواجهة الجيش على ملعب الباسل باللاذقية، وهو في المواقع المهددة بالهبوط وفوزه على المجد بالمباراة السابقة رفع معنويات الفريق كثيراً وهو يشق طريقه نحو أماكن النجاة، لذلك لن ينظر لاعبو حطين إلى منافسهم من باب موقعه وتاريخه وإنجازاته وإنما من باب الخطر الذي يداهمهم، لذلك سيبذل اللاعبون كل جهد لنيل نقاط المباراة أو على الأقل التعادل فنقطة اليوم قد تعني الكثير في المراحل القادمة.

مشكلة حطين أن لاعبيه مزاجيون فتارة تراهم فوق كما حدث مع المجد وتارة تراهم تحت كما حدث معهم بالخسارة القاسية على أرضهم مع الكرامة، هذه المزاجية متعلقة بالشحن النفسي والمعنوي والمالي الذي تقدمه الإدارة للاعبيها، فإن كانت الأمور بخير سارت المباراة لمصلحة الحوت.

بالمقابل فإن فريق الجيش اهتزت عروضه ونتائجه في المراحل الأخيرة وأدرك التعادل متأخراً مع الوحدة بعد أن قدم أداء باهتاً وعرضاً لا يليق بالزعيم، فإن استمر الجيش على هذا الحال فسيعود محملاً بأذيال الخسارة والخيبة وإن استبقظ من غفوته فسيكون له شأن في المباراة.

في الذهاب فاز الجيش بثلاثية نظيفة سجلها عمر الترك ومحمد الواكد هدفين وكان الأول من ركلة جزاء.

آخر المباريات

المباراة الخامسة والأخيرة ستقام على ملعب الجلاء بين الوحدة وضيفه الكرامة وهي شبيهة بمباراة حطين مع الجيش، لكون الوحدة مثل حطين عالق في خطر الهبوط، والكرامة يشابه الجيش لأنهما خارج حسابات المقدمة والمؤخرة.

حاجة الوحدة للنقاط تدفعه ليقدم مباراة قوية يبحث فيها عن الفوز وهو قادر على فعل ذلك إن أحسن لاعبوه الأداء، وإن بقوا كما المباريات السابقة دون المستوى بأداء رخو فإن أقدامهم ستزل نحو الخطر الأشد. الكرامة ليس له بالعير ولا بالنفير، ولكنه يبحث عن اسمه وسمعته في مثل هذه المباريات حتى لا ترفع بحقه إشارات استفهام عريضة، بكل الأحوال ستكون المباراة قوية وصعبة على الفريقين، والوحدة يقترب من ملامسة نقاطها وقد يكون التعادل أقرب للمنطق.

في الذهاب فاز الكرامة بهدف إبراهيم الزين.